

محمود الشاذلي يكتب : المصريين والمجاعة



السبت 23 نوفمبر 2013 12:11 م

نافذة مصر

مصر مقبله على مجاعه كبرى .. وثورة الجوع لن يستطيع أن يقف أمامها أحد بل ستقتلع الأخضر ، واليابس فى هذا الوطن ، وستسحق اللصوص الذين نهبوا ، والمجرمين الذين خدعوا ، والكاذبين الذين روجوا لضلالتها وبهتانها . كل هذا لاشك من حدوثه ويقوه ، ولكن ليس السبب فى ذلك الاخوان المسلمين كما يلح لكل من هب ودب حتى السلفيين البرهاميين حلفاء الانقلابيين أن يروجوا به لاصلاق أى مصيبه تقع فى أى مكان بصر بهم ، وليس مهما بعد ذلك أن تثبت براءتهم .

المجاعة بطلها السيسى الذى كشف مساء اليوم من خلال التسريب الذى بثته له الجزيرة عن رؤيته القادمه لمصر التى يحلم بها ، والتى سيتم تطبيقها على الجميع ، وذلك كما يفعل الآن مع خيرة أبناء الوطن بالقهر ، والبطش ، والاعتقال ، وتلفيق القضايا ، والزج فى السجون ، وقوة السلاح ، والكرياح ، رهانا على أن الطرايطير من القوى السياسيه الذين ناصرته فى انقلابه على الشرعيه لن يستطيعوا الاعتراض عليه بعد أن ركعوا له ، وأهدروا كرامتهم ، وكذلك الاعلاميين ، والصحفيين الذين أبدعوا فى أكاذيبهم دعما له ، وكذلك ظنا منه أننا شعب جبان ، منافق ، يتحكم فيه حفنة من الرعاع الذين يسرون وراء كل ناعق .

هذه الرؤيه تقوم على ثلاثة محاور كما قال السيسى :

المحور الأول : رفع الأسعار بصرف النظر عن الوقت مناسب أم لا .

المحور الثانى : رفع الدعم عن السلع الأساسيه خاصة الطاقه والخبز ، مشيدا بما فعله السادات من رفع الدعم عن السلع الأساسيه عام 1977 .

المحور الثالث : خفض المرتبات 50% استنادا الى ما فعلته ألمانيا هذا على اعتبار أننا مثل ألمانيا .

ويبقى من حق كل مواطن مصرى أن يسأل وبوضوح :

أولا : هل سيتم خفض مرتبات الضباط والجنود والصف من الآلاف التى يتقاضاها أصغر ضابط وصف الى الحد الأدنى للمرتبات 1200 وكرما ليس كما يتقاضى عموم الموظفين ثم تطبيق نظام خفض المرتبات عليهم شأنهم شأن كل المصريين باعتبارهم طبعاً مصريين يطبق عليهم مايطبق على عموم الشعب .

ثانيا : ماهو رأى الساده اليساريين والناصريين الذين أصبحوا من البهوات الآن بشأن الذين كثيرا ماأكدوا لنا أن نضالهم وقضيتهم فى هذه الحياه هى الدفاع عن الكادحين من هذا الشعب والعمال والفلاحين والفقراء .

ثالثا : هل سيعهد لحكومة البيلادوى بذلك لتكون كبش فداء ، وتتحمل أوزار ذلك ، خاصة وأنى أشم رائحة مخطط يقوم على تكثيف الهجوم عليها الآن من الاعلاميين الذين اعلم جيدا أنهم لايتحدثون الا بتوجيهات ، وضوء اخضر .